نَظْمُ
تُحْفَةِ الْإِخْوَانِ
فِيْ
عِلْمِ الْبَيَانِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْمُقَدِّمَةُ

اَلْحَمْدُ للهِ الْمُبِيْنِ الْهَادِ * إِلىَ الْبَيَانِ سُبُلَ الرَّشَادِ

اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى النَّبِيْ * وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ حُبِّ النَّبِيْ

هَذَا بَيَانٌ لِمَا فِي الرِّسَالَةِ * بِتُحْفَةِ الْإِخْوَانِ اَلْمُسَمَّةِ

رَجَزْتُهُ مُعْتَمِدًا بِاللهِ * فِيْ نَفْعِهِ خَالِصِهِ كَامِلِهِ

عِلْمُ الْبَيَانِ فِيْ أَبْوَابٍ ثَلاَثَةْ * اَلْمَجَازِ التَّشْبِيْهِ وَالْكِنَايَةْ

بَابُ الْمَجَازِ

لَفْظٌ مُسْتَعْمَلٌ فِيْمَا وُضِعَ لَهْ * أَوَّلاً الْحَقِيْقَةُ فِيْمَا قَالَهْ

لَفْظٌ مُسْتَعْمَلٌ بِوَضْعٍ ثَانِ * لِعَلاَقَةٍ فَمَجَازٌ اثْنِ

اِعْلَمْ أَنَّ الْمَجَازَ فِي الثَّلاَثَةْ * اِسْنَادٍ أَوْ كِلْمَةٍ أَوْ مُرَكَّبَةْ

اَلْمَجَازُ فِي اْلإِسْنَادِ

مَجَازٌ فِي اْلإِسْنَادِ وَهْوَ إِسْنَادْ * اَلْفِعْلِ أَوْمَا مَعْنَاهُ هُوَالسَّنَدْ

لِغَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلاَقَةْ * مَعَ الْقَرِيْنَةِ الْمَانِعِ الصَّارِفَةْ

عَنِ اْلإِرَادَةِ إِلىٰ مَاهُوَلَهْ * هُوَ الْحَقِيْقِيُّ أَوِالْكِنَايَةْ

مُلاَبَسَةٌ بِاْلإِجْمَالِ ثَلاَثَةْ * وَبِالتَّفْصَيْلِ خَمْسَةٌ مُخْتَلِفَةْ

اَلزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وُقُوْعٌ فِيْهْ * مَفْعُوْلٌ وَّمَصْدَرٌ وُّقُوْعٌ عَلَيْهْ

وَالسَّبَبُ سَبَبِيَّةٌ ثَلاَثَةْ * عَادِيٌّ أَوْ عَقْلِيٌّ أَوْ شَرْعِيَّةْ

وَالْقَرِيْنَةُ مَا اقْتَرَنَ بِشَيْ * كَوَاللّٰهُ قَدِيْرٌ عَلىٰ كُلِّ شَيْ

فَالْقَرِيْنَةُ قِسْمَانِ فَاْلأَوَّلُ * لَفْظِيٌّ وَالثَّانِيْ مَعْنَوِيْ يُعْمَلُ

أَلْمَجَازُ الْمُفْرَدُ

ثُمَّ الْمَجَازُ الْمُفْرَدُ قِسْمَانِ * مُرْسَلٌ وَاسْتِعَارَةٌ فَالثَّانِ

مَا وُضِعَتْ لِغَيْرِ مَا هُوَ لَهْ * بِقَرِيْنَةٍ مَعَ الْمُشَابَهَةْ

رَأَيْتُ اَسَدًا فِي الْحَمَامِ مِثَالْ * مَجَازِ اْلإِسْتِعَارَةِ بِلاَ انْتِقَالْ

يُفْهَمُ مِنْهَ خَمْسَةُ ٱلأَرْكَانِ * عَدِّدْ كُلاًّ مِنْهَا يَا ذَا ٱلأَذْهَانِ

وَقَدْ أَتَتِ ٱلإِسْتِعَارَةُ فِي * ثَلاَثَةِ اعْتِبَارٍ فِيِهِ كُفِي

فَٱلأُولىٰ ٱلإِسْتِعَارَةُ التَّصْرِيْحِيَّةْ * مَكْنِيَّةٌ طُوِيَ وَالتَّخْيِيْلِيَّةْ

مُرَشَّحَةٌ مُجَرَّدَةٌ ثَانِي * مُطْلَقَةٌ اِنْ لَا يُلاَئِمُ أَعْنِي

أَعْلٰهَا مُرَشَّحَةٌ فَمُطْلَقَةْ * ثُمَّ مُجَرَّدَةٌ فِي ٱلأَبْلَغِيَّةْ

ثُمَّ أَصْلِيَّةٌ اِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارْ * مِنْهُ اِسْمًا غَيْرَ مُشْتَقٍّ مُعْتَبَرْ

وَاِلاَّ فَتَبْعِيَّةٌ فِيْهَا جِرْيَانْ * فِي ٱلاِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ اُجْرِيَنْ

وَالْمَجَازُ الْمُرْسَلُ مَا وُضِعَ * لِغَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لَكِنْ مَعَ

غَيْرِ الْمُشَابَهَةِ فِي الْعَلاَقَةْ * مَعَ الْقَرِيْنَةِ المَانِعِ الصَّارِفَةْ

أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُوْنَ لِلْمُرْسَلِ *عَلاَقَةٌ مِنْهُ عِنْدَ ٱلإِسْتِعْمَالِ

اَلْمَجَازُ الْمُرَكَّبُ

مَجَازٌ فِي الْمُرَكَّبِ نَوْعَانِ * كَمَا فَشَا فِي عُرْفِ أَهْلِ الْبَيَانِ

أَوَّلُهُ اسْتِعَارَةٌ تَمْثِيْلِيَّةْ * اِنْ كَانَتِ الْمُشَابَهَةُ عَلاَقَةْ

فَعِنْدَ مَا فَشَا اسْتِعْمَالُهُ كَذَا * سُمِّيَ ذَلِكَ مَثَلاً فَلِذَا

اَبَدًا لاَ تُغَيَّرُ ٱلأَمْثَالُ * فِيْمَنْ تَرَدَّدَ فِيْمَا قَدْ مَثَّلُوْا

وَالثَّانِي مَا عَلاَقَةٌ غَيْرُهَا * سُمِّيَ مَجَازًا مُرَكَّبًا هَا

كَمَا فِي الْخَبَرِيَّةِ الَّتِيْ اُرِدْ * مِنْهَا ٱلإِنْشَاءُ يَا أَخِيْ فَلْتَسْتَفِدْ

اَلْمَجَازُ الْمَوْجُوْدُ فِي ٱلإِسْتِعْمَالِ * كَمَا هُوَ الْمَوْجُوْدُ فِي الْمُسْتَعْمَلِ

بَابُ التَّشْبِيْهِ

هُوَ الدِّلاَلَةُ عَلَى الْمُشَارَكَةْ * أَمْرٍ لِأَمْرٍ كَمَا فِي الشَّجَاعَةْ

أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ فِيْمَا قَالُوْا * طَرْفَاهُ وَجْهُهُ وَأَدَاةٌ قَالُوْا

اَلأَوَّلُ مُفَصَّلٌ وَالثَّانِ * مُجْمَلٌ فَبَلِيْغٌ غَيْرَ مَيْنِ

وَكُلَّمَا بَعُدَ الْوَجْهُ حَسُنَ * وَالْقَرِيْبُ الْمُبْتَذِلُ أَنْ يَحْسُنَ

تَشْبِيْهًا فِي أَصْلِ اسْتِعَارَةِ حَقِّقْ * لَكِنْ عَلىٰ تَنَاسِي التَّشْبِيْهِ حُقِّقْ

بَابُ الْكِنَايَةِ

أَمَّا الْكِنَايَةُ لَفْظٌ اُرِيْدَ بِهْ * لاَزِمُ مَعْنَاهُ يَا أَخِيْ فَانْتَبِهْ

مَعَ جَوَازِهِ إِرَادَةَ الْمَعْنٰى * اَلْحَقِيْقِيِّ مَعَهُ نِلْتَ الْمُنٰى

أَقْسَامُهَا إِثْنَانِ مَطْلُوْبُ الصِّفَةْ * وَالتَّقْسِيْمُ الثَّانِي مَطْلُوْبُ النِّسْبَةْ

اَلأَوَّلُ قَرِيْبَةٌ وَبَعِيْدَةْ * كَثِيْرًا مَا لاَ تَخْلُوْ مِنْهُ الْكِنَايَةْ

ثُمَّ التَّمَامُ بِحَمْدِ اللهِ الْبَارِيْ * عَلىٰ عِنَايَتِهِ وَالْوِفْقِ يَجْرِيْ

عَلىٰ الرَّسُوْلِ وَآلِهِ وَصَحْبِهْ * اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ دَائِمًا بِهْ